ليتهيا لتخليته بما يرد عليه بعد ذلك من اوراد
انوار بقية اوراده ثم ليتبع اثر ذلك صلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم ولو خمس مايه مرة ليستنير
بها باطنه وتيهيأ لتحمل ما يرد عليه من سر التهليل
وليقصد بذلك كله امتثال امر الله سبحانه وتعالى
وطلب رضاه والذي يعينه على احضار قلبه وقصد
القربة في هذه الاذكار ان يذكر على قلبه امر مولانا
جل وعز بكل واحد منها ليستشعر قلبه هيبة الامر
بمعرفة من صدر منه وكيفية ذكر ذلك على القلب
ان يتعوذ اولا بالله عز وجل من الشيطان الرجيم
قاصدا للتلاوة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثم ليتل اثر التعوذ
قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا فرغ من تلاوة هذه الاية
استعتر القلب عند ذلك خطاب المولى الكريم
جل جلاله وطلبه بفضله من العبد الضعيف الفقير

الحقير

الحقير بطلب الاستغفار والملجأ الى مولاه الرحمن
الرحيم العزيز الغفار فتاب عند ذلك من شدة
الحياء من مولانا الكريم واحتقر نفسه اذ لم يراها
اهلا لخطاب من اوجد الكائنات كلها وافتقر
جميعها اليه وهو الغني بالاطلاق ذو الفضل العظيم
فعند ذلك يبادر بلسانه وهو يرعد من شدة
الهيبة والخجل والتعظيم قائلا لبيك مولاي وسعديك
والخير كله في يديك وهذا عبدك الذليل الضعيف
الحقير الذي عليك معوله في طهارة باطنه وظاهره
يقول بتوفيقك امتثالا لامرك ستجيبنا بك
اللهم اني استغفرك يا مولاي واتوب اليك من
جميع الكبائر والصغائر وهفوات الخواطر ونحو
ذلك من عبارات الاستغفار وليختر منها ما يراه
قوي التأثير في باطنه ثم يتمادى حتى يتم ورده
من الاستغفار فاذا اختمه حمد الله تعالى ثلاثا
او سبعا او نحو ذلك مستحضرا قدر النعمة التي
وفقه المولى الكريم لبدئها وتمامها حتى غسل من القلب

Copyright © King Saud University